أما في اسرائيل فان المساحة الزيتونية في تراجع واضح ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

الاراضي المزروعة بالاشجار والزيتون في الجزء الاسرائيلي من فلسطين (١٠٠٠ دونم) (١)

السنوات	المساحة للارض المزروعة بالاشجار	مساحة القسم المزروع بالزيتون
١٩٥٠	٣٥٥	١٣٧
١٩٧١/٧٠	٨٦٥	١٠٣

أي ان هناك (٣٠) الف دونم قد قطعت أشجار الزيتون منها وحولت تلك الاراضي الى زراعة أخرى.

ويظهر من الخارطة رقم (٤) ان زراعة الزيتون تتركز في منطقة القدس، وتقل كلما اتجهنا نحو الجنوب. ومن الواضح ان سبب ذلك يعود الى الظروف البيئية السائدة في كل منطقة، والأولويات التي يضعها الناس في قضاء حاجاتهم. فقد شهدت منطقة الخليل ركودا في زراعة الزيتون، وربما تناقصا في الارض المزروعة به خلال السنوات بين ٤١ – ١٩٦٨. ويعود ذلك الى توسع البناء وعمليات التطور الاقتصادي في المدينة نفسها، التي أخذت تتجه نحو التجارة، والتصنيع البسيط

(١) Statistical (Abstracts of Israel, No. 23, 1972, P. 343

وفي الفترة بين ٧٠ – ١٩٧٤ شهدت منطقة الخليل توسعا كبيرا في زراعة الزيتون، رغم الظروف المناخية والطوبوغرافية الصعبة، ورغم نصائح المرشدين الزراعيين بعدم زراعة الزيتون هناك والاستعاضة عن ذلك بزراعة أشجار أخرى كاللوزيات ويعود ذلك الاهتمام المتزايد بالزيتون، والذي أخذ يشمل جميع المناطق، الى كون أشجار الزيتون لا تحتاج عناية دائمة وهي في نفس الوقت تشكل مصدر دخل جيد.

أما في منطقة بيت لحم، فان الاهتمام بالزيتون، – بالاضافة الى مزاياه العادية – يعود الى أهمية أخشابه في الصناعات اليدوية، فيما يتعلق بصناعة التحف والهدايا الخشبية التي تمثل العصب الاقتصادي لتلك المدينة السياحية المقدسة.

ب – أوضاع الملكية:

بالإضافة الى العدد الكبير من الحيازات الصغيرة للاراضي في منطقة البحث، فان الجدول التالي يبين أن هناك عددا غير قليل من الحيازات الكبيرة ايضا.